

سلسلة رسائل من الدرر النورية
(العروة الوثقى)

لله درك

رابعة البعير

كلمة:

مينة سعاد بنت عبد القادر صديقي
غفر الله لها ولوالديها ولشيوخها والمسلمين

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

أختي اسمعي وعي:

...جاءتني رسالة من بلد بعيد تقول مرسلتها بالتص :

(معلمتي سؤال آخر جزاك الله خيرا حبيبتي معلمتي أنا
أسكن في البادية ولدينا الغنم والبقر وأنا أخرج كثيرا لكي أراهم
وأجلس معهم ، ولدينا رجال في البادية يروني لكنني أخرج بنقابي
ومعي زوجي لنتعاون ..

(هل هذا يحسب من المرأة الواجعة معلمتي ... ؟) انتهى

في الرّيف وترعى البقر والغنم ... وتخرج لحاجة أو ضرورة
... وبحجابها ونقابها ... ثم تخشى أن تخالف أمر ربّها !!

قال تعالى ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾

الأحزاب 33

وهدي نبيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم { ويوتهنّ خير لهنّ }

وقال صلى الله عليه وسلم { وأقرب ما تكون من ربّها وهي في قعر بيتها }

رواه الحاكم وغيره

فيا لله من علمها ؟ من هداها ؟ من تور قلبها ؟

إنّه الله ... فلا إله إلا الله

نساء كأنهن في بيوت السلف تزيّن ، ومن أصلاهم نشأن ...

فلله درهنّ ...

فأين نساء زماننا من ذلك !؟

تخرج كل يوم لحاجة ولغير حاجة ، وإلى أي مكان بأي لباس ...

هذه قدوة لك فاقتدي بها ، هذا معيار للصالحات
فقيسي نفسك عليها يا رعاك الله ، تذكري القبر والبلى
، والسؤال وتوسّد التراب ، هذا ليس بتعقيد ، ولكنه
أمر من ربّ العالمين و النبي الصادق الأمين فاختراري
لنفسك مع من تحشرين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم { لا تزال طائفة من أمّتي

قائمة بأمر الله ، لا يضرهم من خذلهم ، ولا من خالفهم

، حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس }

صححه الألباني

الحكم الشرعي في خروج المرأة : الأصل بقاؤها في بيتها

ولا تخرج إلا لحاجة أو ضرورة ، ولا يُصَيِّقُ عليها ولكن

يجوز لها الخروج للزيارة ، لصلة الأرحام ، لقضاء

مصلحتها أو للتكسب الحلال - في نطاق الشرع - إذا لم

تجد من ينفق عليها أو لمصلحة (طبيبة لتعالج النساء

أو معلمة لتعليمهن) في الحدود والضوابط الشرعية ،

ولتتقي الله في نفسها ، ولتخشى ربّها من فوقها فهو

سميع عليم ، رقيب ، لا تخفى عليه خافية .

اللهم اجعلنا من الصّالحات ، القانتات ، الثابتات ،

العابدات ، الحامدات ، السّائحات ، الذّاكرات ،

الشّاكرات ، التّقيّات ، النّقيّات ، الحيّيات ، العفيفات .

اللهم آمين